الف شركة من 50 دولة تشارك بمعرض في العاصمة الاردنية عن اعادة الاعمار

الشركات الغربية لا تزال ترى فرصا لتحقيق ارباح في العراق ولكن على المدى الاطول

■ عمان ـ رويترز ـ اف ب: قال مسؤولو شركات عالمية امس الاثنين ان تفاقم العنف الطائفي عطل بشكل كبير أنشطة الاعمال في الاشهر الستة الماضية، لكن امكانيات العراق الهائلة على الاجل البعيد تجعل الشركات الغربية حريصة على الاحتفاظ بموطئ قدم فيه.

وقال رجال أعمال من نحو ألف شركة أجنبيه من نحو 50 دولة تشارك في معرض «اعاده بناء العراق 2006» في العاصمة الاردنية ان العنف يضر بجهود انفاق مليارات الدولارات على مشروعات مزمعة في أرجاء البلاد.

ويستمر المعرض 4 ايام، ويهدف الى منح مؤسسات دولية الفرصة لعقد صفقات مع العراق والذي كان احد اكثر الدول العربية تقدما وازدهارا والذي يعتقد الخبراء انه يحتاج الى ما يزيد عن 60 مليار دولار لاعادة بناء بنيته التحتية التي دمرتها الحرب واهملت لسنوات.

وقال سراج خان المدير المسؤول عن العراق في وكالة التجارة والاستثمار البريطانية التي ترعى 30 شركة بريطانية في المعرض «الامن هو الاولوية القصوى ... في أي بلد والسلامة تأتي أولا وللاسف لا يوجد هذا في العراق... لا تستطيع السير في الشوارع لان الخطف أصبح عملا تجاريا».

وأشار خان الى نمو قيمة الصفقات التجارية البريطانية في العراق بنسبة 40 في المئة في العام الماضي قائلا ان الفرص ستتحسن حالما تتشكل حكومة وتجلب معها استقرارا سياسيا. وقال «انه تقدم بطيء... ما من أحد يتوقع أن يحدث شيء بين عشية وضحاها. لا أحد يعلم ما الذي سيحدث ولا أحد يريد مزاولة أعمال في بلد يفتقر الى الاستقرار».

لكنه أضاف أن اقامة روابط طويلة الاجل مع شركاء عراقيين يمكنها تحمل الظروف الحالية هو ما تسعى اليه أكثر الشركات الغربية.

وأضاف خان «نسعى الى تعزيز الروابط مع العراقيين الان... الامريكيون هناك لكن العقود ستنتهي في نهاية المطاف ونريد التعامل مع الشركات العراقية».

ويقول رجال أعمال ان العنف بين السنة والشيعة الذي يخشى الكثيرون أن يقود العراق الى حرب أهلية حول بشكل جذري المعاملات التجارية في الاشهر الستة الماضية.

وقال رجال أعمال ان العنف عرقل بشدة تنقل السلع والاشخاص بين أحياء السنة والشيعة داخل بغداد وخارجها وعصف بالتجارة.

وقال مهدي قنبر أغا وهو رجل أعمال عراقي يدير أنتيمينا انترناشونال وهي شركة استيراد وتصدير لها مكاتب في بغداد والشرق الاوسط ان حركة البضائع أصبحت أصعب بكثير بين مناطق السنة والشيعة حيث يتعين على الشاحنات نقل حمولتها الى شاحنات أخرى للعبور بأمان.

والعديد من رجال الاعمال العرب والغربيين الذين اعتادوا زيارة العراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في 2003 توقفوا الان عن الذهاب. وأصبحوا الان يتشاورون مع شركائهم المحليين في عمان أو غيرها من الاماكن الآمنة.

وقال رمزي باطماني مدير قسم التصدير في شركة الاردن للهندسة والادوات التي تملك عبر فرعها العراقي عقود بناء مع مقاولين أمريكيين رئيسيين انه يخشى الذهاب الى العراق وأن شركاءه هناك لا يخرجون من منازلهم حيث يمارسون أعمالهم عبر الهاتف من منازلهم.

وتقول شركات كثيرة ان تفاقم العنف الطائفي أوقف جهود اعادة البناء التي تساندها الولايات المتحدة بل وجعل بعض رجال الاعمال يحنون الى الثروات التي حققوها خلال فترة العقوبات التي فرضتها الامم المتحده بعد حرب الخليج عام 1991.

لكن رغم كثرة المشاكل فان الشركات الغربية لا ترغب في التخلي عن البلد الذي يتمتع بموارد طبيعية هائلة تبشر بصفقات مربحة على الاجل البعيد.

وقال زيد عجينة من شركة تكنيكال سوليوشنز تو اندستري ومقرها بريطانيا «أعتقد أن الامكانيات هي التي تشجع الشركات على الحفاظ على العلاقات مع نظيراتها العراقية».

من جانبه دعا رازكار جياوق، نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة كردستان العراق، المجتمع الدولي الى المساعدة في تطوير المهارات في بلاده، وقال «لا اعتقد انه من الصواب ان ننفق الاموال فقط على الماكينات والسيارات والمعدات».

واضاف «الماكينات سهلة الشراء ولكن تطوير مهارات الافراد ياخذ الكثير من الوقت وهو ما نحتاج اليه».

وقال «التكنولوجيا تتقدم بسرعة ونحن معزولون منذ سنوات».

وجاءت هذه التصريحات خلال اطلاق الوكالة الامريكية للتنمية الدولية «تحالف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العراق» على هامش المؤتمر.

وقالت دون ليبيري، مديرة بعثة الوكالة في بغداد ان «تحالف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العراق سيساعد على تدريب العراقيين في مجال مهارات تكنولوجيا المعلومات لتطوير قطاع العمل الناشئ لاخراج بلدهم من عقود من الصراع والعقوبات الدولية».

وقالت ليبيري «نحن نحاول المساعدة في تأسيس بيئة مناسبة لتمكين الاعمال من الازدهار».

ووفقا لبيان صادر عن الوكالة «يعتبر تحالف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العراق شراكة بين القطاعين العام والخاص ويعمل على رفع مستوى تطوير المعلومات والاتصالات».

ويجمع هذا التحالف «شركات من جنسيات مختلفة ووكالات مانحة اجنبية وحكومية عراقية (...) لتشجيع مساهمات اكبر وتعاون لتنفيذ الانظمة المعلوماتية وتحسين المهارات التقنية في العراق».

واشتكى الخبراء ايضا من ان الفساد يشكل عقبة كبيرة امام اعادة اعمار العراق اضافة الى الوضع الامني.

وكانت وزارة الدفاع الامريكية قالت في تقرير نشر في 1 ايار (مايو) ان اعادة الاعمار في العراق حققت تقدما «ملموسا» خلال الاشهر الماضية بالرغم من الفشل والثغرات خصوصا في قطاع الطاقة والخدمات الصحية.

واشار التقرير الى انه «من اجل التقدم فعلا (...) يجب ان تعمل الحكومة الامريكية بتعاون وثيق مع الحكومة العراقية والدول المانحة من اجل دعم الاستثمار في البنى التحتية العراقية».

واشتكى جياوق قائلا انه كان من الممكن ان تتحقق نتائج افضل مع كل الاموال التي انفقت على اعادة اعمار العراق منذ انتهاء الحرب قبل ثلاث سنوات لتجديد البنية التحتية وتحسين ظروف المعيشة.

وقال «نحن نحتاج الى كهرباء متوفرة على مدار الساعة لاننا لا نستطيع ان نحقق شيئا دون الكهرباء سواء في كردستان او اي منطقة اخرى» مضيفا ان حل مشكلة المياه والنفايات ايضا من الاولويات الاساسية.

ويحصل سكان بغداد على معدل لا يتجاوز الساعتين يوميا، ويعتمدون في معظم الوقت على مولدات الكهرباء، مع العلم ان تأمينها يقتصر على من يستطيع ان يتحمل كلفتها.

وقال جياوق «برأيي الشخصي ان التقدم تحقق بما مقداره 30 %، الا ان هنالك مشاريع نحن لسنا في حاجة اليها حاليا، كتدريب عمال الميكانيك على صيانة الجرارات الزراعية».

واضاف «يتدرب عمال الميكانيك لكنهم لا يستطيعون تطبيق ما تدربوا عليه لان الارض ليست جاهزة بعد، كما انهم لا يستطيعون العودة الى قراهم».

وقال «نحتاج لاعادة تأهيلهم بشكل مناسب وتشجيعهم على الهجرة العكسية (من المدن الى القرى)».

ووفقا لليبيري فان «الوكالة ساعدت في انشاء وكالة لترويج الاستثمار لجذب استثمارات اجنبية مباشرة واحياء سجل الشركات» وسط جهود لتمكين العراق من ان يصبح عضوا في منظمة التجارة العالمية.

واضافت «منذ دخول سجل الشركات حيز التطبيق في ايلول (سبتمبر) الماضي، قامت 33 الف شركة بالتسجيل، 8000 منها كانت موجودة في السابق لكن الغالبية جديدة».

واوضحت «شهريا يتم تسجيل ما معدله 800 الى 1000 شركة».

وتقوم مؤسسات من كافة انحاء العالم بتثبيت منصات العرض الخاصة بها في المعرض لعرض منتجاتها وخدماتها المتعددة من اتصالات الاقمار الصناعية ومواد انشاء الطرق والماكنات الزراعية والادراج الكهربائية وغيرها.

احد عاملي المعرض يحمل بذلة واقية من تفجيرات القنابل

الورش الصغيرة تنقذ صناعة الزجاج اليدوي في سورية من الاندثار

■ دمشق رويترز: صناعة الزجاج اليدوي الملون واحدة من أقدم الصناعات الحرفية في سورية لكنها تعرضت مثل غيرها من الصناعات التقليدية الى التراجع مع التحول الى الانتاج الكمي والاستيراد لتلبية الاحتياجات المحلية.

وأصبحت هذه الصناعة تقتصر على الورش الصغيرة التي تقدم غالبية انتاجها للسائحين وتصدر كميات محدودة الى الخارج. ورغم أن الانتاج الكمي للمصنوعات الزجاجية يدر على أصحاب المصانع أموالا كثيرة بفضل استخدام خطوط الانتاج الحديثة، الا أن صناعة الزجاج اليدوي مازالت تجد سوقا رائجة خاصة خارج سورية.

يقول أحمد الحلاق صاحب أحد مصانع انتاج الزجاج اليدوي الملون المتبقية في دمشق «بالنسبة للانتاج عندنا اصبح قليلا جدا وعدد العمال تقلص اليوم. كنا نشتغل 24 ساعة على فتحتين من الفرن. الآن نشتغل تقريبا 12 ساعة. أو أقل من 12 ساعة. والانتاج المتبقي قليل جدا». وأضاف «بالنسبة للبيع بالسوق الداخلي فانه قليل. بعض الفنادق والمطاعم هم الذين يأخذون الانتاج من عندنا. أما الكمية الكبرى فتكون للتصدير للدول الاوروبية. ولدول الجوار طبعا».

وتستفيد صناعات مثل انتاج الزجاج من الانفتاح النسبي الذي يشهده الاقتصاد السوري بعد أربعين عاما من التخطيط الاشتراكي. وفي العام الماضي خففت الحكومة السورية من القيود التي كانت تفرضها على الاقتصاد وخصخصت بعض الشركات التي تمتلكها الدولة وفتحت الاسواق أمام الاستيراد من الخارج واستقبال الاستثمارات الاجنبية.

وعلى مدار العامين الماضيين ظهرت في جميع أنحاء البلاد آلاف المصانع الخاصة التي تنتج كل شيء من الاحذية الى الاسمدة.

وفي مصنع الحلاق يبدأ انتاج الزجاج اليدوي بتجميع كسر الزجاج وصهره في درجة حرارة تصل الى 1300 درجة مئوية وبعدها يتم اضافة الالوان الى الخليط ثم يعكف العمال على تشكيل هذا الخليط المصهور في صورة كؤوس وأكواب ومصابيح وأواني ملونة وغيرها.

وبعد ذلك تترك هذه المنتجات في أجهزة خاصة لمدة تصل الى ثماني ساعات حتى تبرد. وبعدها تصبح جاهزة للرسم عليها وزخرفتها.

يقول الفنان محمد الحلاق ان الكثير من الزخارف التي يقوم برسمها على الزجاج ترجع الى قرون وهي من كنوز التراث العربي الذي ورثه الحرفيون في سورية جيلا بعد جيل.

وعن زخارفه قال لتلفزيون رويترز انها ترسم حسب الطلب. واضاف معظم هذه المنتجات تباع للسائحين وغالبيتهم من الدول العربية وأوروبا.

واستفادت مصانع مثل مصنع الحلاق من الارتفاع الكبير في أعداد السائحين الى سورية في عام 2005 والذي زاد عن العام الذي سبقه بنحو 12 في المئة. وزار أكثر من ثلاثة ملايين سائح أغلبهم من الدول العربية سورية عام 2005 وأدخلوا الى خزينة الدولة 2,08 مليار دولار رغم الجهود الامريكية لعزل سورية والتوترات بين دمشق وبيروت في أعقاب اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

السائحة الفرنسية برناديت توما واحدة من عشاق الزجاج اليدوي السوري. وعن مصنع الحلاق قالت برناديت لتلفزيون رويترز «هذا المصنع عظيم جدا. أعرف هذا المصنع منذ عشرين عاما وأعرف منتجاته جيدا وهي رائعة بحق. العمال هنا ماهرون جدا ولذلك أجد دائما منتجات جديدة كلما جئت الى هنا. دائما اشتري هذا النوع من المنتجات الزجاجية. في كل مرة اتي الى هنا لا استطيع أن أمنع نفسي من الشراء. عادة اتي الى هنا من اجل الوقوف على الجديد لكني أشتري معظم الوقت لاني أجد الكثير من الاشياء الجديدة والرائعة».

المركزي الاوروبي: صعود اليورو ليس مصدرا للقلق بالوقت الراهن

بال (سويسرا)

من ستيلا داوسون:

قال نيكولا جارجانا عضو مجلس محافظي البنك المركزي الاوروبي امس الاثنين ان الصعود الاخير لليورو ليس مقلقا وأن التجارب السابقة تشير الى أن المصدرين بمقدورهم التكيف مع ارتفاع العملة.

وقال جارجانا في مقابلة مع رويترز على هامش اجتماعات بنك التسويات الدولية في بال بسويسرا انه على أساس المتوسط المرجح لسعر الصرف أمام سلة عملات لشركاء تجاريين فقد ارتفع اليورو بنسبة 1,5 في المئة فقط منذ نيسان (ابريل) وهو مكسب أقل من التقدم الذي حققه بنسبة 3,5 في المئة على حساب الدولار الامريكي.

وأضاف أنه علاوة على ذلك فان الارتفاعات السابقة للعملة الموحدة كان لها تأثير محدود على صادرات منطقة اليورو لسببين «فالشركات تميل الى تنويع هوامش أرباحها لاستيعاب تأثير تغيرات سعر الصرف. وثانيا فقد شهدنا الان أربع سنوات من النمو القوي في النشاط الاقتصادي العالمي والتجارة العالمية وهذا بالتأكيد عامل مساعد».

وعزا جارجانا التراجع الاخير للدولار مقابل اليورو الى تغير توقعات سعر الفائدة في الولايات المتحدة قياسا الى أوروبا.

من جهة ثانية قال جارجانا ان التعافي الاقتصادي في منطقة اليورو ربما يسير بوتيرة أسرع من المتوقع، وأن الاسواق فهمت بشكل سليم بيان البنك المركزي الاوروبي بشأن أسعار الفائدة في أعقاب اجتماع وضع السياسات الاخير للبنك.

وامتنع عضو مجلس محافظي البنك المركزي الاوروبي عن اعطاء تلميحات بشأن وتيرة أو توقيت قرارات رفع الفائدة في المستقبل، مكتفيا بالتأكيد على أن البيانات الاقتصادية هي التي ستملي سياسة البنك.

لكنه أبدى تفاؤلا بالحفاظ على النمو وأنه سيبلغ في المتوسط اثنين بالمئة في الفصول المقبلة. وقال «البيانات الاخيرة تظهر بما لا يدع مجالا للشك أن النمو الاقتصادي يتحسن. كل من البيانات والمسوح تشير الى تعزز واتساع نطاق التعافي».

وارين بافيت ثاني أغنى رجل بالعالم يريد الاستثمار خارج الولايات المتحدة

أوماها (نبراسكا) ـ رويترز: قال المستثمر والمليارديرالامريكي وارين بافيت انه يريد استثمار بعض السيولة التي تمتلكها شركته وتبلغ 40 مليار دولار في شركات خارجية واشار بالتحديد الى اوروبا واليابان.

ويريد ثاني أغني رجل في العالم أن يستغل السيولة لدى مجموعة شركاته بركشاير هاثاواي التي تعمل في مجال التأمين والاستثمار بشكل أفضل، وأعرب عن مخاوفه بشأن الدولار الذي يتوقع ان يضعف أكثر، وذكر انه لا يجد صفقات مغرية ومربحة بين الشركات الكبرى في الولايات المتحدة الان.

ويوم الجمعة الماضي أبرمت بركشاير أول صفقة تملك لشركة غير امريكية من خلال شراء حصة 80 بالمئة في ايسكار متلوركينك الاسرائيلية للآلات والمعدات وتقدر الصفقة قيمة الشركة بمبلغ خمسة مليارات دولار.

وقال بافيت ان شركته ترغب في ممارسة نشاطها خارج الولايات المتحدة ولكن لم يعرض عليها العديد من الفرص في الماضي.

واضاف ان صفقة ايسكار ربما تفتح الباب أمام صفقات أخرى.

وتجمع حوالي 24 ألف مساهم في مركز كويست في أوماها للاستماع لكلمة بافيت الذي أضاف أنه يتوقع فرصا للاستثمار في اوروبا وبريطانيا ووصفهما بانهما «ارض خصبة».

كما توقع امكانية شراء شركات بالكامل في اليابان. وتابع أنه تفاوض بشأن صفقة في اليابان في الآونة الاخيرة ولكن بلا طائل.

وبالنسبة للقطاعات توقع بافيت مزيدا من صفقات التملك في المرافق، وقال انه لا يرى قطاع الاعلام من القطاعات المفضلة.

محافظو البنوك المركزية الكبرى يحذرون من مخاطر التضخم

■ بال (سويسرا) ـ رويترز: دعا محافظو بنوك مركزية من دول صناعية ونامية كبرى الى الانتباه بشكل خاص لمنع الطفرة المستمرة في الاقتصاد العالمي من اثارة ضغوط تضخمية.

ودعا جان كلود تريشيه رئيس البنك المركزي الاوروبي والمتحدث باسم محافظي البنوك المركزية في مجموعة الدول العشر الصناعية والناشئة صناع السياسات الى عدم الرضا عن الذات قائلا ان توقعات التضخم بدأت في الارتفاع خلال فترة تشهد ارتفاع أسعار السلع والطاقة.

وقال تريشيه في مؤتمر صحافي «انه ليس وقت الرضا عن الذات اذا كنا نريد لهذا النمو العالمي أن يكون مستداما. يجب أن نحرص على رؤية تلك الفترة من النمو العالمي لا تنتهي الى تضخم».

وأضاف «نمو الاقتصاد العالمي لايزال قويا ومطردا». لكنه استدرك محذرا «هناك عوامل تستدعي انتباها خاصا جدا لاسيما على صعيد مخاطر التضخم».

وقال تريشيه ان محافظي البنوك المركزية لم يناقشوا أسعار الصرف. وقال دون الخوض في التفاصيل «لم نناقش أسعار الصرف. نحن متفقون مع ما تمت مناقشته في اللقاءات الدولية الاخيرة».

امريكا: الصين تتحرك نحو المرونة في سعر الصرف ولكن ببطء

■ واشنطن ـ رويترز: قال المتحدث باسم وزارة الخزانة الامريكية امس الاثنين ان الوزارة مقتنعة بأن الصين تتحرك نحو اتباع مزيد من المرونة في تحديد سعر صرف اليوان، لكنها تود أن يكون التحرك اسرع.

وقال المتحدث توني فراتو «اذا نظرتم الى ما تفعله الصين لتنفيذ التزامها بوضع نظام نظام اكثر مرونة للصرف الاجنبي واقتصاد اكثر مرونة فسترون بعض الدلائل على أنهم يفعلون ذلك».

ومن المقرر ان تصدر وزارة الخزانة الامريكية غدا الاربعاء تقريرها الخاص بالممارسات المتعلقة بالعملة من جانب كبار الشركاء التجاريين.

ويتركز الاهتمام على ما اذا كان التقرير سيدرج الصين ضمن الدول التي تتلاعب بسعر عملتها كما يريد بعض اعضاء الكونغرس. لكن فراتو قال «سنركز في التقرير على الافعال».

واضاف «نحن نسلط الضوء على الالتزامات العلنية التي قطعوها على انفسهم. وقد أتت من اناس بينهم الرئيس هو جين تاو والمحافظ جو شياوشوان من البنك المركزي. ولذا فاننا نعتقد أن الالتزام حقيقي وسوف نركز على الافعال».

شركة الغرير تفتتح مصنعا للصلب في الامارات

■ دبي ـ رويترز: قالت شركة الغرير للحديد والصلب امس الاثنين انها ستفتتح مصنعا يتكلف 300 مليون درهم (81,70 مليون دولار) لتلبية الطلب المتزايد من صناعة البناء المزدهرة في المنطقة.

وذكر بيان للشركة انه سيجري بناء مجمع الدرفلة والجلفنة على البارد في مدينة ابوظبي الصناعية ويستهلك 350 الف طن من لفات الحديد المسحوب على الساخن. وتوقعت الشركة ان يكون العملاء المحتملون لمنتجات المصنع من قطاعي الطاقة والبناء.

وتخطط اكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم لمشروعات بنية تحتية تتكلف أكثر من تريليون دولار. ويقدر بعض المحللين ان تكلفة البناء ارتفعت نحو 30 بالمئة في العام الماضي نتيجة زيادة الطلب على مواد مثل الصلب والاسمنت.

الدولار يساوي 3,672 درهم.

الدولار عند اقل مستوى في عام مع توقع انتهاء رفع الفائدة الامريكية

■ لندن ـ رويترز: سجل الدولار أقل مستوى في عام مقابل اليورو والاسترليني واقل مستوى في نحو ثمانية أشهر مقابل الين امس الاثنين وسط توقعات باقتراب دورة رفع اسعار الفائدة الامريكية من نهايتها بينما تعطي بيانات قوية مبررا لرفع اسعار الفائدة في اوروبا واسيا.

وسجل الين اكبر تحرك بين العملات الرئيسية وزاد أكثر من واحد بالمئة مقابل الدولار فيما غذت تعليقات من بنك اليابان وبيانات قوية توقعات بأن أسعار الفائدة اليابانية قد ترتفع قريبا.

وفي منطقة اليورو عززت بيانات أظهرت تحسن معنويات المستثمرين في شهر نيسان (ابريل) التوقعات بزيادة اخرى لاسعار الفائدة في حزيران (يونيو).

وفي بريطانيا دعم تجاوز بيانات اسعار المنتجين التوقعات الاعتقاد بان اسعار الفائدة لن تخفض بل ربما يتم رفعها. ولكن في الولايات المتحدة ادت بيانات الوظائف غير الزراعية التي جاءت اقل من التوقعات لتراجع واسع للدولار.

ويتوقع معظم التجار ان يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الامريكي) أسعار الفائدة الى خمسة بالمئة يوم الاربعاء ثم يشير لوقف الاتجاه الصعودي.

وفي معاملات بعد الظهر امس نزل الين أكثر من واحد في المئة مقابل الدولار الى 111,65 ين مقتربا من مستويات لم تشاهد منذ اواخر ايلول (سبتمبر). وبلغ اليورو 1,2772 دولار والعملة السويسرية 1,22 فرنك مقابل الدولار والاسترليني 1,8689 دولار. وسجلت العملات الثلاث اعلى مستوى في عام. وبدأ الاقبال على بيع الدولار يوم الجمعة بعد صدور بيانات أظهرت ان عدد الوظائف الجديدة في الولايات المتحدة جاء أقل من المتوقع.

وسجل الدولار أدنى مستوى في عام مقابل سلة عملات عند 84,68 اذ باع مستثمرون يابانيون الدولار عقب عودتهم من عطلة الاسبوع الذهبي.

وقال ايان جنر رئيس ابحاث النقد الاجنبي في ميلون بانك «انه ضعف واسع النطاق للمعنويات تجاه الدولار».

وتابع «أعتقد أنه (مجلس الاحتياطي الاتحادي) سيؤكد بشكل واضح أنه وصل الى نهاية المطاف حاليا .. وان هذا توقف لدورة (رفع) اسعار الفائدة ولا يعني بالضرورة بلوغها الذروة. ولكن سيكون على الارجح كافيا لهبوط أكبر للدولار».

وقالت أودري تشايلد فريمان خبيرة الاقتصاد الاوروبي لدى سي.اي.بي.سي وورلد ماركتس «في اوروبا ضعف الدولار هو السائد بصفة عامة. يبدو أننا نبدأ الاسبوع من حيث انتهينا أي في حالة تراجع للدولار».

روسيا ترد على انتقادات تشيني بخصوص سياسة الطاقة

■ موسكو ـ اف ب: ردت روسيا امس الاثنين على الانتقادات الامريكية والاوروبية لا سيما تلك التي وجهها نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني الذي اتهمها باستغلال الطاقة كسلاح سياسي، مشيرة الى ان ذلك يأتي في وقت تنتقل فيه نحو اقتصاد السوق.

وكتب وزير الطاقة والصناعة الروسي فيكتور كريستنكو في مقالة نشرتها صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية «نحن حائرون فعلا امام التعليقات الاخيرة التي صدرت في الغرب والتي تعطي صورة خاطئة عن سياسة الطاقة الروسية».

وقال الوزير الروسي «في الواقع روسيا تخلت عن دعم اسعار الطاقة الذي كان معتمدا ابان الحقبة السوفييتية مع جيرانها للتطلع نحو آليات اسعار تستند الى السوق».

وكان تشيني اتهم موسكو الخميس الماضي باستخدام مواردها في مجالي الغاز والنفط «كادوات تلاعب وابتزاز» حيال الجمهوريات السوفييتية السابقة وحذر من تراجع في مجال الديموقراطية.

وقد علقت روسيا لفترة قصيرة في كانون الثاني (يناير) تسليم الغاز لاوكرانيا بسبب خلافات حول الاسعار مما تسبب في خلل في الامدادات للزبائن الاوروبيين واصبحت مصداقية روسيا كمزود للطاقة موضع شك.

واضاف كريستنكو ان سياسة روسيا في مجال الطاقة والاصلاحات الديموقراطية «اسيء فهمها بانتظام» بدون تسمية ديك تشيني.

وكتب «نعرف ان الانطباعات السابقة تزول ببطء لكن آن الاوان ليعترف الغرب بان روسيا نضجت واحرزت تقدما». وعبر عن اسفه «لان روسيا وفي الوقت الذي تطبق فيه انتقالا سريعا نحو اقتصاد السوق، متهمة بتسييس مسألة الطاقة».

واضاف كريستنكو ان موسكو رضخت للمطالب الملحة من الولايات المتحدة واوروبا لالغاء الدعم رغم ان هذا الدعم كان ساريا حتى الفترة الاخيرة مع الجمهوريات السوفييتية السابقة. وقال «ان هذا الدعم يجب ان يتوقف ليس لاسباب سياسية وانما اقتصادية. تحرير الاسعار هو احد الشروط للانضمام الى منظمة التجارة العالمية للدول» المنبثقة عن الاتحاد السوفييتي السابق.

تايلاند تقايض الارز بالوقود الايراني

■ بانكوك ـ رويترز: صرح راشاني بوتجاناسونتورن مدير عام ادارة التجارة الخارجية بوزارة التجارة التايلاندية لرويترز امس الاثنين بان تايلاند تأمل أن تبرم اتفاقا لمقايضة الوقود الايراني بالارز التايلاندي. واضاف «انوي زيارة ايران في بداية الشهر المقبل لدفع المفاوضات».

وطرح مسؤولون ايرانيون زاروا تايلاند وفيتنام الاسبوع الماضي الفكرة في محاولة لتأمين استيراد 300 ألف طن من الارز.

وذكر مسؤولون انه سيتم بيع الارز حسب سعر السوق حاليا وان الصفقة لن تضر بالمصدرين التايلانديين. وصرح مسؤول اخر لرويترز «سنتفاوض لاننا احد المصدرين ومن ثم ستبرم الصفقة بالاسعار الحالية».

وعرضت ايران نفطا مقابل الارز الا ان تايلاند اكبر مصدر للارز في العالم قالت انها تريد غازا طبيعيا. وقال «استثمرت تايلاند في الغاز الطبيعي في ايران لذا نفكر في مقايضة ارزنا بنوع اخر من الوقود الى جانب النفط».

الاسهم الاوروبية قرب أعلى مستوياتها في خمس سنوات

■ لندن ـ رويترز: أغلقت مؤشرات الاسهم الاوروبية مستقرة امس الاثنين قرب أعلى مستوياتها في خمس سنوات بعدما قضى فتور المعاملات في وول ستريت وضعف أسهم النفط على ما حققته من مكاسب.

لكن سهم اكستراتا للتعدين قفز وسط امال بعملية استحواذ. وارتفعت أسهم البنوك وشركات البناء الاوروبية وسط آمال بأن المستهلكين الامريكيين سيقترضون المزيد ويستثمرون في العقارات في حال انتهاء حملة تضييق الائتمان التي يقودها مجلس الاحتياطي الاتحادي)البنك المركزي الامريكي(في وقت قريب بعد الاعلان يوم الجمعة عن نمو أبطأ من المتوقع للوظائف الامريكية في نيسان (ابريل).

وأغلق مؤشر يوروفرست 300 لاسهم الشركات الاوروبية الكبرى مرتفعا 0,05 في المئة الى 1399 نقطة بعدما لامس في وقت سابق من المعاملات مستوى 1407 نقطة وهو أعلى مستوى له منذ تموز (يوليو) 2001.

وارتفعت أسهم شركات التعدين المسجلة في بريطانيا عند الفتح قبل أن تتراجع بفعل مبيعات لجني الارباح.

وتراجعت أسهم النفط المزدهرة بعدما هبطت أسعار العقود الآجلة للخام التي بلغت مستويات قياسية الشهر الماضي أكثر من اثنين بالمئة الى 68,55 دولار للبرميل بفضل آمال بتسوية المواجهة الايرانية مع الغرب بشأن طموحاتها النووية.

من جهة ثانية تجاوزت اسعار الاسهم العالمية المستويات القياسية السابقة التي سجلتها خلال موجة ارتفاع اسهم التكنولوجيا في عام 2000.

وسجل مؤشر ام.اس.سي.اي العالمي أعلى مستوى على الاطلاق عند 349 نقطة.

وسجل المؤشر اعلى مستوى سابق له في 27 اذار (مارس) 2000 قبل ان يفقد نحو نصف قيمته نتيجة انهيار أسعار الاسهم عالميا. واتجهت اسعار الاسهم على مستوى العالم للارتفاع منذ أوائل عام 2003 نتيجة هبوط أسعار الفائدة وازدهار اقتصادات دول مثل الولايات المتحدة والصين والهند.

وقال مايكل أوسوليفان من ستيت ستريت غلوبال ماركتس «هناك نمو قوي ونسبة تضخم منخفضة نسبيا وليس هناك مخاطر بشان التضخم بعد». وانخفض مؤشر ام.اس.سي.اي قليلا عقب تسجيله المستوى القياسي الجديد.

وينظر اليه على نطاق واسع على انه مقياس للاسهم العالمية وفي نهاية آذار (مارس) ضم 1798 سهما في 23 دولة متقدمة بصفة اساسية.

وتمثل الاسهم الامريكية نحو نصف المؤشر وتليها اليابان وبريطانيا وفرنسا وكندا والمانيا.